قال و الوجه هو الأول .

و ذكر الثلاثة أبو محمد بن عطية لكن الثالث و جهه و قواه و لم يحكه عن غيره فقال قوله (منفكين (أي منفصلين متفرقين تقول إنفك الشيء عن الشيء إذا إنفصل عنه .

قال و (ما إنفك (التى هى من أخوات (كان (لا مدخل لها فى هذه الآية فبين فى هذه أن تكون هذه الصفة منفكة .

قال و إختلف الناس عما ذا فقال مجاهد و غيره لم يكونوا منفكين عن الكفر و الضلال حتى جاءتهم البينة و أوقع المستقبل موقع الماضي في (تأتيهم (لأن بأس الشريعة و عظمها لم يجئ بعد .

وقال الفراء و غيره لم يكونوا منفكين عن معرفة نبوة محمد صلى ا عليه و سلم و التوكد لأمره حتى جاءتهم البينة فتفرقوا عند ذلك .

قال و ذهب بعض النحويين إلى أن هذا المنفى المتقدم مع (منفكين (يجعلهم تلك هي مع (كان (و يروى التقدير فى خبرها (عارفين أمر محمد (أو نحو هذا .

قال و فى معنى الآية قول ثالث بارع المعنى و ذلك أن يكون المراد لم يكونوا هؤلاء منفكين من أمر ا و قدرته و نظره لهم حتى